نواب بيروت يطالبون المناطق بمعاملتها بإيجابية

مشكلة النفايات تتفاعل وروائحها تدخل مجلس الوزراء اليوم «سوكلين» تتبرأ من المسؤولية ومطامر المناطق مقفلة

لا تزال مشكلة تراكم النفايات وروائحها في العاصمة وبعض الجبل، تتفاعل صحياً وبيئياً وسياسياً من دون أي تحرك جدي لمعالجتها بانتظار ما سيصدر عن مجلس الوزراء في جلسته اليوم، هذا إن طرح الموضوع في ظل الخلاف المستفحل حول آلية عمل الحكومة من جهة وتمسك تكتل التغيير والإصلاح برفض طرح أي بند في الجلسة قبل حلّ ملف التعيينات الأمنية.

وعشية الجلسة التقى رئيس الحكومة تمام سلام في السراي، وفداً من نواب بيروت ضم: عمار حوري، سيبوه كالبكيان، عماد الحوت، عاطف مجدلاني، هاني قبيسي، محمد قباني، في حضور وزير البيئة محمد المشنوق ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج.

بعد اللقاء أوضح قباني أن البحث تناول موضوع النفايات الذي «يحتاج الى تعاون وطني ومحلي ايضاً، اي انه يحتاج الى تعاون بين الحكومة كسلطة مركزية والبلديات كسلطات مناطقية»، مشيراً إلى «أن مجلس الوزراء منذ نحو 8 أو 9 أشهر كان سبق أن اتخذ قراراً منطقياً بأن تكون لبيروت مكبات للنفايات خارج بيروت الإدارية لأن الأمر الطبيعي هو هذا، فبيروت لا تستطيع أن تطمر النفايات في شوارعها أو في ساحاتها الآهلة بالأبنية والسكان».

وأضاف: «بيروت استقبلت وفتحت قلبها لكل اللبنانيين على مدى عشرات السنين، وسكنوا فيها، وأكثر من نصف سكانها هم من خارجها. تعلموا في جامعاتها واستشفوا في مستشفياتها، ولا فضل لها في ذلك لأنها العاصمة وتفتح قلبها للجميع. لكننا في المقابل نقول إننا نتوقع ان نقابل بالإيجابية نفسها، أي أن تتقبل سائر المناطق والأقضية والقرى أن بيروت لا تستطيع ان تعالج مشكلة نفاياتها داخل بيروت الإدارية».

وقال: «بألم، نسمع تصاعد لهجة مناطقية عصبية في غير موقعها، نسمع من هنا وهناك وهنالك الآتي: نرفض ان نستقبل اي نفايات من خارج هذا القضاء. وبعد ذلك ربما سنسمع داخل القضاء: لا نقبل ان نستقبل نفاياتنا في هذه القرية فليذهب أصحابها الى قرية اخرى، هذا المنطق خطير، ومع الاسف الشديد قد يؤدي بلبنان كما سبق أن سميناها إلى «فيديرالية النفايات» التي إذا ستمرت هكذا فستذهب بلبنان».

وتابع: «هناك موقف جدي للرئيس سلام ولوزير البيئة محمد المشنوق ولوزير التنمية الإدارية نبيل دو فريج الذين يحاولون وضع ثقل الحكومة كقرار مركزي في عملية إكمال الكنس والنقل، ولكن نحن لا نستطيع ان نتعاون مع المناطق بالنسبة الى الردم والطمر، وهذا أمر لا بد منه».

والتقى سلام أيضا وزير السياحة ميشال فرعون الذي أشار إلى «أن أزمة النفايات التي تؤثر على الموسم السياحي»، وقال :»الموضوع لا يحمل مزايدات إضافية، علينا إيجاد حل لأزمة النفايات بعدما تأخرنا لثلاث سنوات، وانا كنت داخل الحكومة، والموضوع كان مطروحاً منذ ثلاث سنوات ولم نصل الى نتيجة، واليوم هذه الحكومة تأخرت ستة أشهر وهذا الموضوع في الحقيقة يسقط حكومات، ولكن المشكلة الأكبر أن تسقط هذه الحكومة أو أن تتوقف عن عملها».

الأزمة تتفاقم

سوكلين

ووسط تقاذف المسؤوليات حول أزمة النفايات، تبرأت شركة «سوكلين» من هذا الأمر، إذ أكد رئيس مجلس إدارة الشركة ميسرة سكّر أن الشركة «نفذت العقد الموقع مع مجلس الإنماء والإعمار في لبنان (أي مع الدولة) لتنتهي مسؤوليتها عند هذا الحد، رافضا تحميل «سوكلين» مسؤولية عدم إنجاز مناقصة بيروت وتالياً الازمة التي افضى اليها ملف النفايات».

وقال سكّر لـArab Economic News «»: «إن الدولة هي المسؤولة وفق العقد عن إيجاد المطمر لنفايات بيروت، وبالتالي، ليست هذه مسؤولية «سوكلين»».

من جهتها، أكدت الهيئة الادارية لـ«رابطة ابناء دار الحكمة» بعد اجتماعها في مركزها في عبيه، أن «إقفال المطمر نهائي ولا رجوع عنه لأي سبب من الاسباب»، منبهة الى «أن أية محاولة للتمديد ولو الجزئي للمطمر ستواجه من قبل أحزاب المنطقة وبلدياتها وروابطها التي تقف صفاً واحداً في مواجهة محاولات الالتفاف والتدليس التي يقوم بها بعض الأشخاص لتسويق تمديد ما لعمل المطمر». كذلك رفضت اتحادات وبلديات عكار في بيان، إرسال اية كمية من النفايات مهما كان حجمها الى المنطقة.

وانتقلت أزمة النفايات إلى النبطية حيث نفذ أهالي بلدة الكفور اعتصاماً على الطريق المؤدي الى مكب النفايات في بلدتهم والذي يستخدمه اتحاد بلديات الشقيف في تصريف النفايات من بلديات الاتحاد، وأكد الأهالي «أن اعتصامهم مفتوح لاقفال المكب نهائيا، بعدما تحول الى مصدر للأمراض».

اقتراحات سياسية للحلّ

إلى ذلك، اعتبر الرئيس ميشال سليمان، في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة تمام سلام أن محاولة رمي «القنبلة البيئية» من منطقة إلى أخرى ومن مطمر إلى آخر، ستضاعف المشكلة من دون أن تؤمن الحل المطلوب «، مشيراً إلى أن هذا ما سمعه أيضا من وفد اتحاد بلديات جبيل الذي زاره للغاية عينها، ومن رؤساء بلديات ينتمون إلى مختلف المناطق اللبنانية.

وأكد سليمان «وجود حلول بيئية لانهاء هذا الملف، تعتمد على عمليات الفرز والتدوير واستعمال ما يمكن استعماله، وهذه الحلول موجودة ويمكن بحثها بين جميع المعنيين».

وأشار رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية في تغريدة له على «تويتر» تعليقا على أزمة النفايات، إلى «أن السياسيين لديهم مشكلة مع أيّ حلّ ولكن ليس لديهم حلّ لأي مشكلة».

من جهته، اقترح رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل أن تتسلم الدولة ملف النفايات في شكل مباشر وموقت وتحدد نسبة الطمر وتشرف مباشرة على عمل الشركات، وهاجم شركة «سوكلين» رابطا بين التمديد لعملها وأزمة النفايات وقال: «حان وقت المحاسبة الشعبية لهذه الشركة التي تأخذ لبنان رهينة منذ أكثر من 20 عاماً ونحن لم نر النفايات في الطرق إلا عند انتهاء العقد مع الشركة ليتبين أن الهدف هو الإبقاء على الوضع الذي كنا عليه وعلى السرقة الممنهجة لأموال البلديات»، لافتا إلى أن هناك «مافيا مستفيدة من ملف النفايات تحقق أرباحاً على حساب اللبنانيين».

واعتبر النائب ياسين جابر في تصريح «أن الحل المنطقي لمشكلة النفايات التي تعاني منها مدينة النبطية والبلدات والقرى المحيطة بها، هو الاسراع بتشغيل معمل فرز النفايات المخصص لمنطقة النبطية والذي بذلنا كنواب للمنطقة جهوداً كبيرة لإنجازه، حيث تم تخصيص عقار له وتولى الاتحاد الاوروبي بناءه».

ودعا الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود في بيان، إلى فتح ملف النفايات منذ ان تولت شركة «سوكلين» جمعها، مطالبا بـ»إعادة موضوع النفايات إلى البلديات واتحاداتها لاستعادة دورها، وأن تقوم هي باستحداث مطامر وإقامة مصانع لمعالجة النفايات والاستفادة منها».

وسأل الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» معن الأسعد في تصريح: «كيف يمكن الدولة والقوى السياسية أن تحل أزمات لبنان الكثيرة والمعقدة وهي العاجزة عن حل ازمة النفايات المزمنة؟»، معتبراً «أن إغراق لبنان بالنفايات ليس بريئاً أو عفوياً، بل هو مخطط مدروس من السلطة لابتزاز الشعب اللبناني والضغط عليه لإلهائه بموضوع البيئة والتلوث والخطر الذي يهدد صحته»،

وطالب الأسعد «بفتح تحقيقات قضائية في العقود المبرمة والمتوقعة وفي ملفات النفايات والخليوي وأوجيرو وصناديق المجالس وغيرها الكثير من ملفات الفساد والهدر وسلب المواطنين حقوقهم».

وختم محذرا من «انفجار اجتماعي في مواجهة من يبني الثروات ويسرق حق المواطنين في الحياة الحرة والكريمة، ومن يغتصب مواقع السلطة ومنافعها من أجل الأزلام والمحاسيب والأتباع».

تركيا وإيران ... (تتمة ص1)

– دفعة واحدة تفقد تركيا ميزة العداوات صفر مع الجيران التي ميّزت حقبة حكم حزب العدالة والتنمية، فقطفت على العكس عداوات الجيران جميعاً بلا استثناء، من سورية إلى العراق وإيران وأرمينيا واليونان وروسيا، ودفعة واحدة تسقط الهدنة مع حزب العمال الكردستاني، والآمال بحلّ سياسي للقضية الكردية، وتتصاعد مؤشرات اندلاع انتفاضة شعبية مسلحة للأكراد في شرق تركيا على إيقاع المواجهات المستمرة منذ التفجير الانتحاري لتنظيم «داعش» ضدّ الأكراد والذي تتهم القيادة الكردية حكومة رجب أردوغان بالتورّط فيه، للانتقام من تنامي دور الأكراد على الحدود مع سورية عبر الحرب ضدّ «داعش»، وفي الداخل التركي عبر نتائج الانتخابات النيابية، وعلى ضفة موازية تبدو التسهيلات الممنوحة لـ«داعش» وسائر فروع القاعدة من الحكومة التركية وقد انتهى زمانها، في ظلّ المتغيّرات التي حملتها الانتخابات من جهة وتراجع مكانة حزب العدالة والتنمية ونهاية زمن تفرّده الأمني، ومن جهة أخرى تسارع الدينامية الدولية للضغط نحو إغلاق الحدود مع سورية ضمن شروط الحرب على الإرهاب، بصورة ستدفع عشرات الآلاف من المتطرفين والإرهابيين المقيمين على الأراضي التركية لتوظيف ما بين أيديهم من مقدرات لجعل تركيا ساحة نزيف دموي مفتوح، ما يعني في البعد الأمني لمسألتي الأكراد والإرهاب، تآكلاً متسارعاً للأمن التركي وهرولة عاجلة نحو الحروب الداخلية، وفقدان سريع للاستقرار سيتهاوى معه الكثير من عناصر النمو الاقتصادي، خصوصاً ما سيصيب قطاع السياحة، بينما على المستوى السياسي يبدو الكيان الذي كان يتباهى حتى الأمس بنظامه المستقرّ سياسياً، في متاهة البحث عن آلية لتشكيل حكومة جديدة، أو الذهاب إلى بلورة مركز حاكم، وتبدو تركيا خارج المشهد الإقليمي الذي حافظت على مكانة اللاعب الأهمّ فيه لسنوات طوال، بينما هي اليوم في حالة كوما سياسية في غرفة العناية الفائقة.

– في المقابل تتقدّم إيران كدولة سلكت طريقاً معاكساً للسلوك التركي، فخاصمت الغرب وناصبت «إسرائيل» العداء الوجودي، ودعمت حركات المقاومة بلا حساب، وتحمّلت سياسات العقوبات والحصار، وبنت اقتصادها وسط النار، وذهبت في تحدّي الخطوط الحمراء التي رسمها الغرب، في أخطر مجالات التكنولوجيا وما تمثله التقنية النووية، وبلغت أبعد مدى. وها هي إيران تحصد اليوم ثمار صمودها وثباتها اعترافاً بها دولة عظمى صانعة للسياسة بين نادي الكبار، تثبت أقدامها كدولة للحكمة والحنكة والقوة والقدرة، وهي تشق طريقها لتكون اللاعب الأول في ساحة الشرق الأوسط.

– تركيا وإيران نموذجان متطرفان متعاكسان، في القدرة على امتلاك الجاذبية، ينهيان سباق التاريخ والجغرافيا، بنجاح مبهر لأحدهما، وسقوط مدوّ للآخر. وبعد اليوم لن يكون ثمة مجال للقول ماذا لو اتبعت إيران الطريق التركية؟ لأنّ الجواب بات معلوماً، لتهاوت وتفككت إلى شظايا تائهة بلا مدار وهائمة على وجهها بلا مسار كما هي حال تركيا اليوم.

ناصر قنديل

خيارات السعودية ... (تتمة ص1)

به أحداً من دول العالم الصناعية الكبرى على رغم ما تملك من ثروات وما تمسك به وتمارس من نفوذ، وبقيت حتى اللحظة دولة استهلاكية ثقيلة الحركة تغرق في تبعية قاتلة ترهنها كلياً للغرب. بينما ظهرت إيران وباعتراف دولي بأنها دولة متقدمة حضارية تنافس الدول الكبرى في أخطر وأهم مواضيع العلم والتصنيع والتقنية علم الذرة والتقنية النووية.

ثانيها يتصل بالمقارنة بين نظام الإسلام السياسي الوهابي التكفيري الذي تقوده السعودية ونظام الإسلام السياسي الوحدوي الجامع الذي تقوده إيران، حيث أن الأول أبقى الشعوب مكبلة متخلفة وأخرج المنظمات التكفيرية الإرهابية من «القاعدة» و«داعش» و«النصرة» إلى آخر سلسلة البنات والأبناء الإرهابيين لتنظيم القاعدة التي قامت بإحراق المنطقة وقتل شعوبها أو تشتيتهم في أربع أصقاع الأرض، بينما أنتج الثاني ورعى تنظيمات مقاومة حررت وصمدت في مواجهة الاستعمار ألاحتلالي وتستمر في التصدي لأي مشروع أجنبي يرمي إلى مصادرة قرار المنطقة وثرواتها، ثم يأتي الاتفاق النووي ليحرر إيران من العقوبات والعزلة والحصار ويمدها بمصادر القوة المالية وغير المالية ما يجعلها قادرة على رفع مستوى مساعدتها للمقاومة بكل فصائلها وتنظيماتها خدمة للمشروع الاستقلالي السيادي وهذا أيضاً يؤدي بنتيجة المقارنة إلى فضح السعودية ويفضح نهجها ونظامها.

أما الثالث فيتصل بالفضاء الاستراتيجي المرتقب توسعه وتمدده لمصلحة إيران وانحساره وتقلصه ضد مصلحة السعودية التي باتت في شكل جدي تخشى سقوطها عن عرش العالم الإسلامي، وإبعادها عن كرسي التحكم بقرار العالم العربي بعد انكشاف عجزها في المواجهة وافتضاح دورها في رعاية الإرهاب الذي يعمل لتدمير وإحراق بلاد العرب، في الوقت الذي تتصدى إيران للإرهاب وتقدم المساعدات للشعوب المستهدفة في العراق وسورية واليمن، فضلاً عن دعمها للمقاومة في لبنان وفلسطين وتأييدها لمطالب شعب البحرين. وبما أن منطق الأمور وسنّة التاريخ يقودان إلى انتظار انتصار تلك الشعوب في مواجهة من يظلمها ومن يعتدي عليها، فإن السعودية ستجد نفسها مع الطرف المرتقب خسارته بخلاف إيران التي ستكون من دون شك مع الطرف الذي سيربح المواجهة، ثم جاء الاتفاق النووي ليعزز هذا الكسب الاستراتيجي لإيران ويثبت لها فضاءً استراتيجياً واسعاً.

لقد استبقت السعودية التوقيع وذهبت للعدوان على اليمن وظنت أنها ستحقق هناك من الإنجازات ما يظهر قوتها وحزمها، ولكن جاءت النتيجة خلافاً لما أرادت حيث غرقت في مستنقع اليمن وفي رماله المتحركة وظهر عجزها العسكري ففاقم مأزقها، ثم جاء الاتفاق النووي الإيراني الدولي في لحظة تاريخية قاتلة للسعودية، وراكم خسائرها الاستراتيجية حيث شعرت السعودية بالعجز المتعدد العناوين والاتجاهات عجز في الميدان اليمني، عجز في الميدان السوري والعراقي، عجز في الأروقة السياسية والدبلوماسية عجز أدى إلى اختلال التوازن الاستراتيجي في المنطقة لغير مصلحة السعودية ما وضعها أمام الخيارات الصعبة، فما هي هذا الخيارات التي يمكنها ولوج دروبها؟

إننا نرى أن السعودية وفي اللحظة الراهنة أمام خيارين رئيسين لا ثالث لهما، على رغم أن لكل خيار منهما أكثر من تفريع وتفصيل خاص ضمن العنوان الرئيسي العام. وهذان الخياران هما المسار الواقعي السلمي، أو الخيار الانتحاري اللاواقعي الذي تتحكم به الأوهام.

ففي الأول تستطيع السعودية أن تتقبل الواقع لتتجاوز مأزقها وتعمل على وقف الانهيار في مواقعها الاستراتيجية، وتلاقي اليد الإيرانية الممدودة لها ولدول الخليج، وتتوقف عن اعتبار النصر الإيراني هزيمة سعودية وتعتبر أن نجاح إيران في مسارها النووي وتالياً مواجهتها للغرب إنما هو نجاح إسلامي وإقليمي يستفيد منه كل من في المنطقة من دول وشعوب والسعودية منهم، وهنا قد يكون هذا الفهم مدخلاً لحل مشاكل كثيرة في المنطقة ومساهمة في علاج أزماتها بدءاً من اليمن حيث تغرق السعودية الآن مروراً بالبحرين حيث تتخبط السعودية في مواجهة الشعب البحريني وصولاً إلى العراق وسورية حيث لا أمل للسعودية بتحقيق أي نجاح أو نصر أو حتى المحافظة على مواقعها السابقة هناك.

أما الثاني فيكون بالاستمرار بالمكابرة والعناد والإصرار على المواجهة والصدام بكل أشكاله العسكرية كما تفعل السعودية في اليمن أو السياسية والاقتصادية كما فعلت وتفعل في أكثر من ميدان. فإذا أصرت السعودية على هذا المسار – وهي كما يبدو تجنح حتى الآن إليه –فإننا نرى أن أملها بتحقيق إنجاز يخرجها من مأزقها يكاد يكون صفراً لأكثر من اعتبار ويكفي أن نذكر السعودية بانهيار كل مخططاتها في سورية وفشلها الذريع في تحقيق أي من أهدافها هناك كما نلفت إلى عجزها العسكري في اليمن.

فالسعودية إذن بعد الاتفاق النووي أمام خيارين أما التعقلن والواقعية ووضع حد للانهيار الاستراتيجي الذي يصيبها الآن والعمل بسياسة تحديد الخسائر، أو المكابرة ومجافاة الواقع وعندها ستساهم بيدها في تسريع ضمور فضائها الاستراتيجي وانحساره في مرحلة أولى ثم انهيارها الذي لن يتوقف عند الحدود التي رسمتها مملكة عبد العزيز بن سعود لنفسها منذ نيف وثمانية عقود والعاقل من يتبصر ويتدبر قبل فوات الأوان.

العميد د. أمين محمد حطيط

تركيا تدخل ... (تتمة ص1)

ما بعد التفاهم النووي، فـ«داعش» يريد إمساك أوراقه الأمنية علناً استعداداً لتوجه أميركي سيضع الحرب على الإرهاب أولوية، وستكون التقييدات المطلوبة من الحكومة التركية ركناً أساسياً فيها، والعملية رسالة وبداية مسار هنا بالتحرك علناً وبقوة داخل تركيا بلا ضوابط وكسر جرة الخطوط الحمر التي احترمها «داعش» منذ ولادته في التعامل مع الأمن التركي، وفي المقابل يقدم حزب العمال على قطع شعرة معاوية مع الحكومة وأجهزة الأمن التركية بما يبدو قراراً بالسير قدماً في رسم خريطة الانفصال في ضوء ما نتج من الحرب مع «داعش» في المناطق الحدودية التركية السورية بصورة يتقدّم أكراد تركيا حليفاً مستقلاً للغرب في هذه الحرب، ضمن معادلة الانفصال ثمناً.

جنباً إلى جنب مع المسار التركي المتعثر والسائر بقوة نحو التدهور، تتواصل مواجهات مصر المفتوحة مع التنظيمات الإرهابية لكن من دون خريطة طريق، وحيث تبدو الأمور وهي تتأرجح بين انتقال زمام المبادرة بالتناوب بين الدولة المصرية والتنظيمات الإرهابية. في المقابل، يبدو الرهان على الجزائر التي تدخل خط المواجهة المنظمة مع الإرهاب بخبرة سنوات طوال، لتكون هي خط الاشتباك القادر على تغيير وجهة النتائج التي تراوح في مكانها في بلدان شمال أفريقيا من ليبيا إلى تونس فمصر والمغرب.

في سورية والعراق تسير خطط المواجهة مع الإرهاب في شكل مضطرد نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، ففي سورية تتقدّم إنجازات الزبداني المتسارعة، وفي العراق تفيد نتائج الحرب في الأنبار بوقائع مشابهة.

في لبنان يتزامن انعقاد مجلس الوزراء اليوم مع ترقب مصير الأزمة المتصلة بالبحث في الآلية الحكومية، وفقاً للتفاهم الذي أنهى خطر فرط عقد الحكومة قبل عطلة العيد، من دون أن تكون ثمة تفاهمات أو حلول وسط تمّت صياغتها، بسبب الربط الضمني بين الآلية وما ستؤول إليه قضية التعيينات الأمنية والعسكرية من جهة، والتضامن الذي يحظى به وزراء التيار الوطني الحرّ من حزب الله من جهة أخرى، بصورة جعلت الاتجاه نحو استنفاد المناقشة من دون بلوغ القرار، تفادياً لتكرار المواجهة، بحيث يتمّ التأجيل أسبوعاً آخر، فيما يتواصل ضغط قضية النفايات التي يتوقع أن يجري التطرّق إليها بصورة دردشة غير رسمية يكلف بموجبها وزير البيئة بإعداد مشاريع القرارات التي يقترح على مجلس الوزراء السير بها وتوزيعها على الوزراء قبل جلسة الخميس المقبل.

وبالتزامن مع متابعة الوضع الحكومي برزت حركة النائب وليد جنبلاط وبقي الغموض في الحراك الجنبلاطي بين باريس والرياض حيث حلّ ضيفاً على الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بينما أوفد وزيره وائل أبو فاعور إلى الرياض من دون أن يتضح ما إذا كانت هناك مبادرة ما يشتغل عليها أو مشروع رئاسي يقوم بتسويقه أو خلط لأوراق التحالفات يقوم باختباره، لترجح مصادر سياسية مطلعة أن يكون محور كلّ الحركة الجنبلاطية جزءاً من الاتجاه نحو التموضع مع متغيّرات ما بعد التفاهم النووي، حيث يتصرّف جنبلاط على أساس أنّ سياساته ورهاناته قد خابت ولم يعد ممكناً تعويم دوره، ويستعدّ جدياً للإسراع في إخلاء الساحة لنجله تيمور.

ولذلك كانت زيارة باريس برفقة تيمور وتقديمه إلى الرئيس الفرنسي، وحيث العلاقات الشخصية متأزمة ولا تسمح باستقبال جنبلاط كالسعودية وروسيا يوفد أبو فاعور لترتيب زيارة لتيمور يرافقه فيها أبو فاعور بعد إنجاز الترتيبات.

لبنان يغرق في بحر من النفايات

لن يتراجع التيار الوطني الحر في جلسة مجلس الوزراء اليوم مدعوماً بحزب الله عن قراره بأن لا بحث في أي موضوع قبل حل آلية عمل الحكومة، ولن يقبل بطرح ملف النفايات قبل إيجاد حل للمقاربة الحكومية، لا سيما أن رئيس الحكومة تمام سلام تعهد في جلسة مجلس الوزراء السابقة بأنه لن يطرح أي بند من بنود جدول الأعمال قبل الاتفاق على الآلية.

وفيما غرق لبنان في بحر من النفايات، توقفت الاتصالات السياسية أمس من دون أن تصل إلى أي نتيجة مرجوة، ويبدو أن الأمور متجهة إلى أن تتخذ الحكومة قراراً موقتاً يتمثل بحرق النفايات في الشوارع، بانتظار أن يجري وزير البيئة محمد المشنوق إجراء المناقصات خلال فترة 15 يوماً.

التمديد لقهوجي وسلمان
الأسبوع الأول من آب

وأكدت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن ما يجري لعبة من تيار المستقبل ليفرض أمراً واقعاً على الحكومة وتحميل التيار الوطني الحر الأزمة البيئية، للعودة إلى الاجتماع المنتظم لمجلس الوزراء وتخطي مطالب العماد ميشال عون في الآلية الحكومية والتعيينات العسكرية بعد الصفقة التي أجراها رئيس تيار المستقبل سعد الحريري مع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط للتمديد لمدير الأركان وليد سلمان الذي يعني تمديداً لقائد الجيش».

وعلمت «البناء» من مصادر عليمة «أن وزير الدفاع الوطني سمير مقبل سيوقع ما بين الأول والسابع من آب المقبل مرسوم التمديد لسلمان الذي تنتهي ولايته في 7 من آب المقبل، مترافقاً مع تأجيل تسريح قهوجي، لا سيما أن المكون المسيحي يعتبر أن عدم تأجيل التسريح وعدم تعيين قائد للجيش بعد انتهاء ولاية قهوجي، يعني أن قيادة الجيش ستؤول إلى الضابط الدرزي». ولفتت المصادر إلى «أن الرئيس الحريري لن يعطي العماد ميشال عون ورقة يستطيع أن يحركها طائفياً، لذلك فإن التمديد سيمر مزدوجاً لقهوجي وسلمان».

تهويل سلام بالاستقالة

وأكدت مصادر مطلعة في تيار المستقبل لـ«البناء» «أن الحكومة باقية وأن لا مصلحة لأي مكون من مكوناتها أن «تطير»، مشيرة إلى «أن الحديث عن إسقاطها وتحويلها إلى تصريف أعمال لا يتعدى الكلام التهويلي». ولفتت المصادر إلى كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق من العاصمة الفرنسية التي يختتم زيارتها اليوم بلقاء وزير خارجيتها لوران فابيوس «أن هناك اتفاقاً بين تيار المستقبل وحزب الله على عدم تطيير الحكومة، مضيفاً: «استمرار الحكومة والحوار مع حزب الله إنجازان في هذه المرحلة».

وعشية الجلسة، شهدت السراي الحكومية حركة مكثفة، وحضر ملف النفايات بقوة في لقاءات رئيس الحكومة مع وزيري المال علي حسن خليل والسياحة ميشال فرعون ونواب بيروت.

وأكدت أوساط رئيس الحكومة لـ«البناء» «أن الاتصالات التي جرت لمعالجة الأزمة الحكومية لم تكن مجدية»، متوقعة «أن تكون الجلسة اليوم سلبية جداً وأن الرئيس سلام سيضع الجميع أمام مسؤولياتهم اليوم». وشددت المصادر على «أن صبر رئيس الحكومة انتهى ويبدو أننا ذاهبون إلى الطريق المسدود، فالتيار الوطني الحر يريد الشيء ونقيضه في مجلس الوزراء والوضع لم يعد يحتمل، ولذلك لا نتوقع حلولاً للأزمات العالقة».

وقالت المصادر: «لنسلم جدلاً أن وزير البيئة تقاعس عن معالجة وضع النفايات، فهل تستقيل الحكومة من دورها ولا تلتفت إلى ما يجري»، مشيرة إلى «أن ما يطرحه الوطني الحر لا يمت إلى العقل السياسي بصلة، فهم لا يسمحون لمجلس الوزراء أن يجتمع ويستقبل أي عروض»، مشددة على «أن الحكومة إذا لم تدرس اليوم ملف النفايات فهي لا تستحق أن تبقى».

النفايات لتضييع البوصلة

واعتبرت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن تلويح الرئيس سلام بالاستقالة ليس إلا عامل ضغط جديد وابتزاز للعماد عون». وأكدت «أن طرح ملف النفايات في هذا التوقيت بالذات، يهدف إلى تضييع البوصلة عن مقاربة آلية العمل الحكومي، لأن حل أزمة النفايات يقع على عاتق وزير البيئة الذي أعطي الصلاحيات الواسعة ولم يحل الموضوع». وأضافت لقد تحدثنا عن الموضوع منذ نحو 10 سنوات وقدمنا اقتراحاً في لجنة البيئة يتعلق بفرز النفايات المنزلية لم يؤخذ به ووضع في الأدراج». وشددت المصادر على «أننا متمسكون بخيار الشارع إذا لم تنجح المساعي التي قام بها حزب الله، فنحن كل ما نطالب به هو الالتزام بالقانون وتطبيق الدستور».

«الكتائب»: لمحاسبة سوكلين

وقال رئيس حزب الكتائب سامي الجميّل: «حان وقت المحاسبة الشعبية لشركة سوكلين التي تأخذ لبنان رهينة منذ أكثر من 20 عاماً ونحن لم نر النفايات في الطرقات إلا عند انتهاء العقد مع الشركة ليتبين أن الهدف هو الإبقاء على الوضع الذي كنا عليه وعلى السرقة الممنهجة لأموال البلديات».

وأشار وزير الإعلام رمزي جريج لـ«البناء» إلى «أن حزب الكتائب يرى ضرورة بحث ملف النفايات في جلسة مجلس الوزراء اليوم على رغم أنّ المجلس اتخذ قراراً لمعالجة النفايات الصلبة في جلسات سابقة إلا أن أهمية الموضوع تجعل من مناقشته أمراً ملحاً».

وذكر جريج بـ»أن وزراء حزب الكتائب كانوا قد قدموا بعض المقترحات التي تتضمن أن تقوم الدولة بتأمين المطامر إذا لم ينجح المتعهدون في ذلك، لم يتم اللجوء إليها بسبب وجود قوى سياسية معينة تعتاش من ملف النفايات»، مشيراً إلى «أن الصفقات دخلت في أزمة النفايات». ولفت جريج إلى «أننا سندعو في الجلسة اليوم لأن يكون الالتزام من قبل الشركات لمدة أكثر من عشر سنوات، على رغم أن دفتر الشروط لحظ سبع سنوات فقط قابلة للتمديد ثلاث سنوات إضافية».

وأوضح جريج «إن الحل لملف النفايات في بيروت يكون بطرح مناقصة جديدة للمدينة في مهلة 15 يوماً تتضمن تطمينات للعارض بأن مشكلة المطامر لن تقف حائلاً دون تنفيذ تعهداته إذا أسند التلزيم له، ودعا إلى معالجة الموضوع بموضوعية ووضع حد للتراكمات السلبية طيلة فترة من الزمن»، وإلى «معالجة مشكلة النفايات في المحافظات الست لا سيما أن خمساً منها حصلت فيها مناقصات لكن لم يكشف عن العروض».

لم يبق إلا القليل في الزبداني

في سياق آخر، سأل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال احتفال تأبيني في بلدة الدوير ماذا فعلت الحكومات للتصدي للتكفيريين؟». ولفت إلى أن المقاومة أنجزت الكثير الكثير مما كان لا يتوهم أحد أن تنجزه في منطقة القلمون وسلسلتها الجبلية، موضحاً أنه بقي القليل القليل في الزبداني ستنهيه المقاومة قريباً.

ودعا رعد الشركاء في الوطن إلى أن يتنبهوا لمخاطر الخيارات التي هم عليها، سائلاً: «لماذا يعطلون مجلس النواب وهو أمّ المؤسسات الدستورية في هذا البلد؟ ألا يرون أن هذا التعطيل يرتد عكساً على تعطيل رئاسة الجمهورية حين يحين أوان انتخاب رئيسها»؟

وشدد قائد الجيش العماد جان قهوجي على «قرار الجيش الحازم في التصدي بكل قوة لأي محاولة لزعزعة الاستقرار». ولفت خلال تفقده الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة الزهراني، إلى «أن الاستقرار الأمني في لبنان لا يزال الأفضل في المنطقة قياساً على ما يجري من أحداث خطيرة في العديد من بلدانها»، كما دعا العسكريين إلى «مزيد من اليقظة والجاهزية لمواجهة مختلف الأخطار والتحديات المرتقبة».

إلى ذلك، لا يزال ملف العسكريين المختطفين محط ابتزاز الجهات الإرهابية الخاطفة. وأشارت المعلومات إلى «أن من يعطل عملية إطلاق سراح العسكريين المختطفين لدى جبهة النصرة هو أمير جبهة النصرة أبو مالك التلة بسبب فرضه شروطاً بتجزئة عملية إطلاق سراحهم».

إعلانات رسمية

إعلان

صدر عن المديرية العامة للأمن العام البيان الآتي:

تعلم المديرية العامة للأمن العام الكفلاء الذي يقيمون ضمن نطاق عمل مركز مدحت الحاج الاقليمي ومركز امن عام الشويفات الاقليمي، أنه وإعتباراً من تاريخ 2015/07/27 سيتم ايقاف العمل بتجديد الاقامات للرعايا العرب والاجانب عبر مراكز ليبان بوست وبالتالي عليهم تقديم طلبات التجديد حصراً في المركزين المذكورين وذلك بهدف الحصول على بطاقة الاقامة البيومترية الذكية، مع التأكيد على إلزامية حضور العربي والاجنبي مع الكفيل عند تقديم طلب تجديد الاقامة (من الانموذج القديم) ووجوب تقديم هذه الطلبات قبل فترة خمسة ايام على الاقل من انتهاء مدة صلاحية السمة بالنسبة للطلبات الجديدة وانتهاء صلاحية الاقامة في حال التجديد

بيروت في 2015/07/10

رئيس دائرة المطبوعات
العقيد رمزي الراعي

إعلان

امانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي

طلب المحامي شادي ليان سند تمليك

بدل عن ضائع لموكله البير فهد المقدسي بالعقار رقم 1186 قاع الريم. للمعترض المراجعة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري
ليلى الحويك

اعلان

بلدية بتغرين

تعلن بلدية بتغرين أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية لجميع الرسوم البلدية عن عام 2015، فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم خلال الدوام الرسمي وذلك في مهلة شهرين من تاريخه والا يتعرضون لغرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. كما وأننا ننذر المتخلفين عن تسديد الرسوم السابقة المتأخرة بوجوب تسديدها خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تطبق بحقهم أحكام المادة 113 من القانون 88/60 ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل متخلف عن الدفع وقاطعا لمرور الزمن.

نائب رئيس بلدية بتغرين
اميل صليبا
التكليف
1380

اعلان

وزارة المالية مديرية المالية العامة محافظة بعلبك الهرمل

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل- دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك- دورس مبنى مستشفى الامل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جورج سليم حداد	216667	RR150028446LB	2015-05-28	2015-06-04

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدر

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل- دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك- دورس مبنى مستشفى الامل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جمال شفيق الطقش	311462	RR1500286226LB	2015-06-02	2015-06-12
جمال شفيق الطقش	311464	RR150028619LB	2015-06-02	2015-06-12

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدر
التكليف
1332